

دراسة العلاقة بين الإدراك الحسي المكاني و أداء فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 13 – 14 سنة

أ.م.د حيدر فائق الشماع مروة حسين علوان

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الإدراك الحسي المكاني وتعلم فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 14-13 سنة ولإيجاد معنوية العلاقة وكذلك قد تم شرح موجز لكل من الاحساس وكذلك الإدراك وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبه طبيعة المشكلة للبحث حيث كان مجتمع البحث هم طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد الكرخ من (متوسطة عقبة بن نافع) للبنين وتم اختيار شعبتان بالطريقة العشوائية من اصل (5 شعب) من المرحلة الثانية في هذه المدرسة و تم استبعاد أربعة طلاب أثنين منهم راسبين لهذه المرحلة واثنين لم يحضروا اثناء الاختبارات، وبهذا يكون مجموع عينة البحث (80) طالب، وقد خضع مجتمع البحث للاختبارات المستخدمة في البحث وهي (اختبار الاحساس بالمكان واختبار تقييم الاداء المهاري لمهارة الوثبة الثلاثية) ومن ثم تم معالجة النتائج احصائياً من اجل معرفة العلاقة بين متغيرات البحث و معنوية العلاقة ومن خلال النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- معرفة العلاقة بين الإدراك الحسي المكاني وأداء فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 14-13 سنة
- عند تعليم فعاليات الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 14-13 سنة يجب الاهتمام الإدراك الحسي المكاني ومن خلال الاستنتاج الذي توصل إليه الباحث قام بوضع التوصيات الآتية:
- الاهتمام بالإدراك الحسي المكاني عند أداء فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 14-13 سنة

Abstract.

The perception of spatial relationship in the performance of the effectiveness of the triple jump for beginners ages 13-14 years.

The research aims to find out the relationship between the perception of spatial and learn the effectiveness of triple jump for beginners ages 13-14 years and to find a significant

relationship as well have been a brief explanation of each of the sense as well as cognition researcher has used the descriptive approach to relevance nature of the problem to find where the research community are middle school students in Baghdad's Karkh province of (medium Uqba) for Boys was chosen Division random way out (5 people) from the second stage in this school two of them Raspin to this stage and two did not attend During the tests, and thus the total sample (80) student, has undergone the research community of the tests used in the research, namely, (test sense of place and test evaluation of performance skills to the skill of the triple jump) and then were treated statistically in order to know the relationship between research and moral variables Through the relationship Results researcher reached the following conclusions:

- Knowledge of the relationship between the perception of spatial learning and the effectiveness of the triple jump for beginners ages 13-14 years
- When teaching the triple jump events for beginners ages 13-14 years old must pay attention to the spatial perception

Through the conclusion reached by their searcher has developed the following recommendations:

- Attention to spatial sensory perception when teaching effectiveness of the triple jump for beginner's ages 13-14 years.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة واهمية البحث

تعد رياضة ألعاب القوى من أهم الرياضات التي تترجم وتعكس بأسلوب موضوعي مدى تقدم الدول بصفاتها تتميز بموضوعية تقويم الإنجاز البشري والوصول الى مستويات رقمية متمثلة بأزمنة ومسافات أي حسب فعاليتها الكثيرة والمتنوعة.

ومن بين هذه الفعاليات هي الوثبة الثلاثية التي تعد من الفعاليات الصعبة والتي تحتاج الى التكامل في أداء من أجل تحقيق التقدم ومن ثم الإنجاز وهذا لا يتم إلا عن طريق التدريب البدني والمهاري وبأستخدام وسائل معينة على وفق تمرينات خاصة يكون هدفها تطوير الإدراك الحس المكاني، لان تطور الإدراك يرتبط بصورة وثيقة ببناء المهارة الحركية ومن أجل أن تسير عمليتي التعليم والتدريب في مساراتها السليمة يجب إظهار أهمية العلاقة بين التعلم الحركي والتدريب وبما يرتبطان من قدرات إدراكية - مكانية للمتعلم، لان المبتدئ والعملية التدريبية يكونان بطبيعتهما بأمس الحاجة الى التعلم الحركي السليم خصوصاً في فعالية الوثب حيث تكون عملية الادراك مرتبطة بالجانب المكاني وهو الخطوة والحجلة.

ومن هنا تجلت أهمية البحث في الاهتمام بالإدراك الحس مكاني لتعلم فعالية الوثبة الثلاثية من خلال ايجاد العلاقة بينهما ومن ثم تحسين عملية تعلم الوثبة الثلاثية للمبتدئين.

2-1 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي: هل هنالك علاقة بين الادراك الحسي المكاني وأداء فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 13-14 سنة.

3-1 هدف البحث:

- معرفة العلاقة بين الادراك الحسي المكاني وأداء فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 13-14 سنة.

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: مبتدئين من طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار 13-14 سنة

2-4-1 المجال الزمني: المدة من (2015/2/2) الى (2015/4/4)

3-4-1 المجال المكاني: مدرسة عقبة بن نافع في منطقة السيدية.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

1-2 الإحساس:

أن الإحساس بصورة عامة هو نقل المؤثرات المختلفة من البيئة الخارجية الى المخ عن طريق الحواس الخمسة والمستقبلات الحسية، وتحدث عملية الإحساس عندما يتوفر مثير مناسب لأي حاسة وبشدة كافية ليتاح للمستقبل (وهو عبارة عن عصب خاص بهذه العملية) أن يتلقى الإشارة وينقلها عبر الجهاز العصبي الطرفي الى المخ فتنشط الاشارة جزءاً معيناً من المخ الذي يسجل الإشارة كإحساس. (315:1)

وكذلك الإحساس هو الاثر النفسي او الشعور بمنبه قادم من حاسة او من عضو حاس، وهو الاستجابة الاولية بعضو الحس (23:2) وذكر (محمد جاسم العبيدي 2009) بأن الإحساس هو عملية سيكولوجية تحدث عندما تنتشر أعضاء الحس ومن المعروف أن الكائن الحي يمتاز عن الجمادات في انه يمتلك جهازاً عصبياً يساعده في استقبال المؤثرات التي تتبعث من موضوعها العالم الخارجي ويقوم هذا الجهاز بنقل الإحساسات المختلفة الى المخ حيث يترجمها المخ الى معاني محددة (7: 272)

وهناك الكثير من التعريفات التي تناولت الإحساس ولكن جميعها تنصب في مفهوم واحد ومنة ((هو قدرة الإنسان على الشعور او الإدراك بالمنبهات او المثيرات الخارجية والداخلية والاستجابة لها استجابة متكيفة ومتمايزة)) (272:2)

ويعرف الباحث الاحساس بأنه أحد العمليات العقلية ينتج عن استجابة شعورية للأحداث الخارجية والداخلية، وينتج من خلال ترجمة المنبهات من قبل المراكز العصبية في المخ ، وللإحساس دور مهم في النشاط الرياضي.

2-2 مفهوم الإدراك:

يعد الإدراك من اهم العوامل التي تشكل السلوك الانساني، وأن سلوك الفرد يمثل انعكاساً لأدراكه وأن الإدراك هو ((قدرة الفرد على إدارة المعلومات التي تأتي له من خلال الحواس ، وعملية تشغيل المعلومات وردة الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري)) (83:9)

يرى وجيه محبوب نقلا عن (singer 1980) أن الإدراك هو تفاعل عدة إحساسات في وقت واحد، وان التمييز او التفريق بين الإحساس والإدراك يمكن ان يساعدنا على فهم هذه الاصطلاحات بصورة افضل، فالإحساس معناه استلام المثير بينما الإدراك معناه تفسير المثير (83:9) والإدراك يقوم بتفسير الإحساسات وذلك عن طريق المعلومات المختزنة في الذاكرة (137:4) يتضمن الإدراك تفاعل المعلومات المتعرف عليها بواسطة الحواس مع المعلومات الموجودة في الذاكرة والخبرات الإدراكية الواسعة والتي تسهم في انتقاء نماذج من الخبرات السابقة التي اكتسبها الفرد لاستخدامها في المواقف التي يمر بها (83:9)، وقد اكد (العبيدي 2003) بأن الإدراك هو ترابط العمليات العقلية وتفاعلها مع بعضها للوصول الى تحقيق استجابة ارادية وبحسب رأي الباحث ان الإدراك هو إعطاء معنى او قيمة للشيء.

3- المبحث الثالث: منهج البحث واجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

من اجل الحصول على الحلول المناسبة والاجابة عن السؤال الذي يمثل صلب مشكلة البحث وما يصبو له الباحث لتحقيق هدفه فقد استخدم المنهج الوصفي لملائمته طبيعة العمل ويتصميم المجموعة الواحدة.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحث باختيار العينة وبالطريقة عمدية وهم طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد الكرخ من (متوسطة عقبة بن نافع) للبنين وتم اختيار شعبتان بالطريقة العشوائية من اصل (5 شعب) من المرحلة الثانية في هذه المدرسة وتم استبعاد أربعة طلاب أثنين منهم راسبين لهذه المرحلة وأثنين لم يحضروا اثناء الاختبارات، وبهذا يكون

مجموع عينة البحث (80) طالب، اذ مثلو نسبة (38,51%) من مجتمع البحث والبالغ عدده (200) طالباً من طلاب المرحلة الثانية في هذه المدرسة.

3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية
- الشبكة العالمية (الانترنت)
- المصادر والمراجع العلمية
- الخبراء والمختصين

4-3 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- حفرة رملية خاصة بالوثب الافقي
- شواخص عدد (12)
- فريق العمل المساعد
- شريط قياس مصنوع من الجلد
- لابتوب نوع (dell) عدد (1)
- صافرة عدد (2)
- ساعات توقيت الكترونية نوع (Casio) عدد(7)
- عصابة العينين (12)
- لوحة نهوض خشبية عدد(2)
- سلالم من القماش عدد(2)
- شريط لاصق احمر عدد(2)
- أعلام تحكيمية قانونية للوثب الثلاثي عدد(2)

5-3 الاختبارات المستخدمة في البحث:

اولا: اختبار الإحساس بالمكان: (45:11)

- الهدف من الاختبار: قياس الإحساس بالمكان
- الأدوات: عصابة للعينين، طباشير، شريط قياس
- وصف الأداء: يرسم خطان متوازيان على الارض بحيث تكون المسافة بينهما (58,8) سم ويقف المختبر على خط البداية ناظراً الى المسافة بين الخطين، ثم تعصب عيناه ويقفز من خط البداية الى الأمام (الخط الثاني) وتقاس المسافة الاقرب او الأبعد الى كعب المختبر.

- التسجيل: تعطى ثلاث محاولات لكل مختبر، ويعطى للمختبر الدرجة الأقرب سم لمسافة الوثب عن الخط الثاني بالسالب او الموجب، تحسب المسافة التي تبعد او تقرب عن خط النهاية كأخطاء في التقدير التي تدل عن نقص الادراك.

ثانياً: اختبار تقييم الاداء المهاري لفعالية الوثبة الثلاثية:

تم قياس ثلاث متغيرات من خلال اختبار واحد هو فعالية الوثبة الثلاثية ومن ثم وضع درجات تقييم الاداء الحركي من قبل الخبراء* اذ كان التقييم عباره عن مقياس من (10) درجات لكل من المتغيرات الثلاث الاتية

1. تقييم الأداء الحركي للذراعين.
2. تقييم الأداء الحركي للرجلين.
3. تقييم الأداء الحركي الكامل لفعالية الوثبة الثلاثية.
4. وفيما يلي الشروط العلمية للاختبار:

- الهدف من الاختبار: قياس الأداء الحركي الوثبة الثلاثية.
- الأدوات: مكان مناسب للوثب يشمل منطقة الهبوط، مجال مناسب لركضة الاقتراب، شريط قياس، لوحة نهوض (لوحة خشبية).
- وصف الأداء: من الركض السريع (مسافة اقتراب كاملة) يبدأ المختبر بمرحلة الاقتراب وصولاً الى لوحة النهوض ومن ثم يؤدي الحجلة بنفس الرجل التي توضع على لوحة الارتقاء بعدها يؤدي الخطوة بنفس رجل الارتقاء للحجلة نزولاً على القدم الثانية ومن ثم اخذ الوثبة بالرجل المعاكسة لرجل الحجلة ومن ثم الارتقاء بـرجل الخطوة والهبوط بالرجلين كليهما في منطقة الهبوط وتعطى ثلاث محاولات لكل مختبر، ثم قام الباحث بتصوير الاداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية وباستخدام كامرتين ولمجموعتي البحث بعد ذلك قام الباحث بتحويل التصوير على قرص CD.
- التسجيل : يسجل للمختبر من لوحة الارتقاء من الداخل الى أقرب أثر يتركه المختبر في منطقة الهبوط القريب من لوحة الارتقاء يتم إعطاء لكل مختبر ثلاث محاولات لأداء فعالية الوثبة الثلاثية وتصويرها بالكامل بعد ذلك تم اعطاء لكل خبير من خبراء التقييم CD واستمارة تسجيل لتقييم الأداء الحركي (الذراعين، الرجلين، الأداء الحركي الكامل) بدرجة معيارية من (10) درجات كلا على حده، ثم قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي للدرجات المعيارية لكل متغير من متغيرات الوثبة الثلاثية وثلاثة خبراء من أصل خمس خبراء بعد أن تم استبعاد أعلى درجة وأقل درجة لكل طالب.

3-6 الوسائل الإحصائية:

استخدام الباحث الوسائل الإحصائية التالية لمعالجة النتائج التي تم الحصول عليها من اختبارات البحث

(83:10)

1. النسبة المئوية.
2. الوسط الحسابي.
3. الانحراف المعياري.
4. معامل الارتباط (بيرسون).

4- المبحث الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

عرض الباحث نتائج الاختبارات لإفراد البحث، من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جدول توضيحي بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها، وذلك لسهولة ملاحظة النتائج، من خلال تحليل وتفسير نتائج الاختبارات لمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الإحصائية، على وفق المنظور العلمي الدقيق، من أجل تحقيق أهداف البحث، بالتعرف على العلاقة بين الإدراك الحسي المكاني وتعلم فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 13-14 سنة.

الجدول (1)

يبين الإدراك الحسي المكاني وأداء فعالية الوثبة الثلاثية وقيم أوساطها الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة معامل الارتباط ونوع الارتباط

نوع الارتباط	معامل الارتباط	الوثبة الثلاثية للمبتدئين		الإدراك الحس المكاني	
		ع	س	ع	س
معنوي	94%	1,437	39,98	1,94	4,72

ويلاحظ من الجدول (1) بأن:

- الوسط الحسابي الإدراك الحسي المكاني كان (4,72) وانحراف معياري قدره (1,94).
- الوسط الحسابي الوثبة الثلاثية للمبتدئين كان (39,98) وانحراف معياري قدره (1,437).
- وكان معامل الارتباط بين الإدراك الحس حركي المكاني وفعالية الوثبة الثلاثية (94%) مما يدل على معنوية الفروق.
- من كل هذا يتضح ان الافراد الذين يمتلكون مستويات عليا في الإدراك – الحسي المكاني أي بمعنى يمتلكون القدرة على تفسير ما ورد اليهم من احساسات من خلال المثيرات الخارجية وفي ذات الوقت يمتلكون القابلية البدنية ونقص هذا القوة العضلية بمستوى عالٍ تكون لديهم القدرة على التحكم بالأداء الحركي بشكل افضل وهذا ما اكدته شهيرة بأنه 'يتطلب التحكم في اخراج الاداء الحركي من حيث القوة او حركة الجسم واجزائه بالقدر المطلوب من

الإدراك الحسي بالعضلات والاطوار والمفاصل إضافة إلى أعضاء الحس الآخر (1:315). وكذلك نلاحظ ان المدربين يركزون على التكرار اثناء التدريبات والعمل على زيادة كفاءة لاعبيهم وتكوين خبرات الممارسة لديهم والتي بدورها تنعكس ايجاباً على مستوياتهم المهارية وبالتالي التطور الإدراكي يزداد لديهم فكلما مارس اللاعب الحركة أو المهارة تطورت عنده صفة الإدراك وهذا بالتأكيد ما يحرص عليه في التمرين من خلال الأداء المهاري للوثبة الثلاثية وليس من خلال التركيز على قدرات الإدراك "اذ ان الإدراك يتطور من خلال التكرار والتجربة والخبرة الشخصية وكفاءة اللاعب.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج ظهرت جلية فيما سبق وبالاعتماد على علاقتها بالمصادر والمراجع العلمية استنتج الباحث الاتي:

- إن للإدراك الحسي المكاني علاقة ارتباط عالية عند أداء فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 13-14 سنة.

2-5 التوصيات:

في ضوء ما استنتجه الباحث فإنه يوصي بالاتي:

- الاهتمام بالإدراك الحسي المكاني عند أداء فعالية الوثبة الثلاثية للمبتدئين بأعمار 13-14 سنة.

المصادر.

1. اسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995، ص315-ص316.
2. ايمان حمد شهاب: برنامج مترج في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس حركي عند الاطفال بعمر 4-5 سنوات، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1998، ص23-ص26.
3. خليل ابراهيم علم النفس الفسلوجي ومبادئ اساسية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2002، ص145.
4. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى: التطور الحركي للطفل، ط2، القاهرة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص137.

5. العبيدي محمد مهدي صالح: اثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير الادراك الحس حركي – المكاني لحراس المرمى بكرة اليد لأعمار (15-17) سنة، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، 2005، ص10.
6. مازن أنهير لامي: تأثير تمارين القوة الارتدادية في تطوير القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة وانجاز الوثبة الثلاثية للناشئين، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2011، ص 55-56.
7. محمد جاسم العبيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2009، ص272
8. مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث (تخطيط وتطبيق وقياده)، ط1، القاهرة دار الفكر العربي، 1998، ص227.
9. وجيه محجوب واخرون: نظريات التعلم والتطور الحركي، ط2، بغداد، دار الكتب للوثائق، 2000، ص41.
10. وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1996، ص83.
11. وسن جاسم محمد: الادراك الحس – حركي وعلاقته بدقة اداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002، ص45.

ملحق (1)

أسماء الخبراء الذين قام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية معهم

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1	أ.د. صريح عبد الكريم الفضلي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د. احمد العاني	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	د. ايهاب داخل	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	م.م مازن أنهير اللامي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	م.م علي صادق	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2)

أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل
1	بكر حسين علوان	ماجستير / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	حارث ليث	مدرس التربية الرياضية
3	نزار عبد عاصي	مدرس التربية الرياضية
4	محمد عبد الجبار	ماجستير / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (3)

أسماء الخبراء الذين قاموا بتقييم الاداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1	أ.د. صريح عبد الكريم الفضلي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	م. د احمد العاني	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	م. د. ايهاب داخل	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	م. د مازن أنهير لامي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	م.م علي صادق	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة